

التربية الحسية والتأهيل

Sensory education and rehabilitation

اسم المحاضر/دكتور ه سماح ابراهيم

اسم التخصص/دبلوم تربية خاصة



- مفهوم التربية الحسية
- أمثله على التربية الحسيه
- أهداف التربية الحسية
- كيف تعمل التربيه الحسيه
- أنشطة ووسائل وأساليب التربية الحسيه والتأهيل
- انواع التأهيل والتربية الحسية
- العلاقة بين التربية الحسية والتأهيل
- كيف تتكامل التربيه الحسيه مع برامج التأهيل

المخرجات المتوقعة

- أن يُعرّف الطالب مفهوم التربية الحسية والتأهيل بدقة.
- أن يُميز بين أنواع الحواس الخمس، وأن يفهم أهمية كل حاسة في التعلم والنمو.
- أن يوضح العلاقة بين التربية الحسية وبرامج التأهيل المختلفة.
- أن يتمكن الطالب من تصميم أنشطة حسية مناسبة لمراحل عمرية مختلفة.
- أن يطبق أساليب تربوية حسية تساعد في تنمية الإدراك الحسي لدى الأطفال أو ذوي الاحتياجات الخاصة.
- أن يستخدم وسائل حسية متنوعة (بصرية، سمعية، لمسية...) في تنفيذ خطة تعليمية أو تأهيلية.



المخرجات المتوقعة

- أن يُحلل الطالب مكونات البرامج الحسية وأهدافها التربوية والعلاجية.
- أن يُقيّم فعالية الأنشطة الحسية في تنمية المهارات الإدراكية والسلوكية.
- أن يقترح تعديلات على خطط التأهيل الحسي بناءً على ملاحظات الأداء أو التقدم.
- أن يُظهر الطالب تقديرًا واحترامًا لدور التربية الحسية في دعم ذوي الإعاقة.
- أن يلتزم بأخلاقيات التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة أثناء تطبيق الأنشطة التأهيلية.
- أن يُعبّر عن اهتمامه بالمشاركة في تصميم برامج تأهيلية مبتكرة وشاملة.



المخرجات المتوقعة

- القدرة على تفسير العلاقة التكاملية بين التربية الحسية والتأهيل
- تمييز دور التربية الحسية في كل نوع من أنواع التأهيل
- تحليل أمثلة واقعية تربط بين المثيرات الحسية وخطط التأهيل
- اقتراح أنشطة حسية مناسبة لخطة تأهيلية
- الوعي بأهمية التربية الحسية في دعم التكامل العصبي والذهني
- القدرة على التخطيط لبرامج تعليمية أو علاجية تُدمج التربية الحسية ضمن التأهيل



مفهوم التربية الحسية

تعريف التربية الحسية هي عملية تربوية تهدف إلى تنمية الحواس الخمس لدى الفرد (البصر، السمع، الشم، اللمس، التذوق) من خلال أنشطة وتجارب منظمة، تسهم في تحسين قدرته على الإدراك والتمييز والتفاعل مع البيئة من حوله.



تُعد التربية الحسية جزءاً أساسياً من التنمية الإدراكية والعقلية للطفل، خاصة في المراحل العمرية الأولى، كما أنها تُستخدم بشكل واسع في برامج تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث تساعد على تطوير قدراتهم الحسية والإدراكية التي قد تكون ضعيفة أو غير مكتملة.

مفهوم التربية الحسية

ماذا تعرف اكثر عن التربية الحسية؟

تعتمد التربية الحسية على التجربة المباشرة؛ أي أن يتفاعل الطفل أو المتعلم مع عناصر حسية مختلفة بطرق متعددة، مما يُساعد دماغه على تنظيم وتنمية الاستجابات العصبية المتعلقة بالحواس.

• تحفيز نمو الحواس وتكاملها الوظيفي.

• تعزيز قدرة الطفل على الملاحظة والانتباه.

• تمكين الطفل من التمييز بين الأشياء وفقاً لمواصفاتها الحسية.

• تهيئة الطفل لفهم المفاهيم المجردة من خلال الخبرات الحسية.

أمثلة على التربية الحسية حسب كل حاسة

👁 1. التربية البصرية (حاسة البصر):

- النشاط: مطالبة الطفل بتمييز الأشكال الهندسية المختلفة من حيث اللون والحجم.
- الهدف: تقوية الانتباه البصري والتمييز بين الخصائص البصرية.



👂 2. التربية السمعية (حاسة السمع):

- النشاط: الاستماع إلى أصوات مختلفة (مثل أصوات الطيور، الجرس، المطر) ومحاولة تسميتها أو تمييزها.
- الهدف: تدريب الأذن على التمييز بين الأصوات والتفاعل مع التغيرات الصوتية.

أمثلة على التربية الحسية حسب كل حاسة

٣. التربية الشمية (حاسة الشم):

- النشاط: عرض روائح مختلفة (كالليمون، القرفة، العطر) وطلب التعرف عليها.
- الهدف: تنمية القدرة على التمييز بين الروائح وربطها بالمشاعر البيئية.



إن أهداف التربية الحسية لا تقتصر على التسلية أو اللعب، بل تتعداها لتشكّل أساساً معرفياً وسلوكياً وتنموياً شاملاً، يمكّن الفرد من العيش والتعلم بفاعلية أكبر.

أمثلة على التربية الحسية حسب كل حاسة

4. التربية التذوقية (حاسة التذوق):

- النشاط: تذوق أطعمة مختلفة (حلو، مالح، حامض، مرّ) ووصف طعمها.
- الهدف: تعزيز وعي الطفل بالطعام وتطوير قدرته على الوصف والتعبير.

5. التربية اللمسية (حاسة اللمس):

- النشاط: لمس مواد متنوعة (ناعمة، خشنة، باردة، دافئة) ومحاولة وصفها.
- الهدف: تقوية الإحساس باللمس والتعرف على الخصائص الفيزيائية للأشياء.



في أحد الصفوف الخاصة بالأطفال ذوي الإعاقة البصرية، قد يستخدم المعلم مكعبات ذات قوامات مختلفة (مثل المطاط، الخشب، القماش)، ويطلب من الطفل أن يتعرف على المكعبات عن طريق اللمس، ويصنفها بحسب الملمس أو الوزن.

هذا النشاط يطور الإدراك اللمسي ويُعزز التمييز بين المواد المختلفة، مما يُسهم في تعويض نقص الإحساس البصري بوسائل أخرى.



أهداف التربية الحسية

تهدف التربية الحسية إلى بناء الأساس الإدراكي لدى الإنسان، حيث تُسهم في تطوير وظائف الدماغ المرتبطة بتلقي المعلومات الحسية وتحليلها وتفسيرها. ومن خلال برامج مُصممة بعناية، يصبح الفرد قادرًا على التفاعل مع بيئته بطريقة واعية ومنظمة.

1. تنمية الإدراك الحسي: الإدراك الحسي هو القدرة على تفسير المعلومات التي ترد إلى الدماغ عبر الحواس. الهدف الأساسي للتربية الحسية هو تقوية هذا الإدراك بحيث يتمكن الفرد من التعرف على الأشياء، الأشخاص، والأصوات، والتمييز بينها.

مثال: التمييز بين صوت الجرس وصوت الماء، أو بين شكل الدائرة والمربع.



أهداف التربية الحسية



2. تحسين القدرة على التمييز بين المثيرات المختلفة: تهدف التربية الحسية إلى تدريب الفرد على التمييز بين خصائص الأشياء، مثل الحجم، الشكل، اللون، الصوت، واللمس، مما يعزز من دقة الملاحظة والانتباه للتفاصيل

. مثال: التفرقة بين نسيجين مختلفين باللمس (كالحرير والخيش)، أو بين رائحتين متقاربتين كالليمون والبرتقال.

أهداف التربية الحسية



3. تطوير مهارات الانتباه والتركيز: من خلال الأنشطة الحسية، يُدرَّب الفرد على توجيه انتباهه نحو مثير معين وتجاهل المشتتات. وهذا الأمر مهم جداً في بناء مهارات التعلم لاحقاً.

مثال: لعبة "أين الصوت؟" التي تتطلب من الطفل التركيز لتحديد مصدر صوت معين دون الانشغال بالأصوات الأخرى.

أهداف التربية الحسية

4. تعزيز الذاكرة الحسية: الذاكرة الحسية هي المرحلة الأولى من مراحل الذاكرة، وتقوم بحفظ المعلومات لفترة قصيرة جدًا. تهدف التربية الحسية إلى تقوية هذه الذاكرة، مما يساعد في انتقال المعلومات لاحقًا إلى الذاكرة القصيرة والطويلة.

مثال: تكرار تمرين الشم أو التذوق مع تسمية الروائح والنكهات بهدف حفظها وربطها بتجارب سابقة.



أهداف التربية الحسية

5. تسهيل التفاعل مع البيئة: من خلال معرفة خصائص الأشياء المحيطة، يُصبح الطفل أكثر قدرة على الاندماج في مجتمعه وفهم العالم من حوله بطريقة مباشرة. فالحواس هي "نوافذ الإنسان إلى العالم".

مثال: تمييز درجة حرارة الأشياء قبل لمسها (مثل كوب شاي ساخن أو ماء بارد) لتجنب الخطر.

6. دعم النمو اللغوي والتعبيري: تُسهم التربية الحسية في إثراء المفردات والتعبير اللفظي، لأن الطفل عندما يختبر شيئاً بحواسه، يستطيع وصفه بدقة، مما يدعم تطور لغته.

مثال: بعد لمس سطح خشن، يتعلم الطفل استخدام مفردات مثل "خشن"، "ناعم"، "صلب"، "لين"، مما يوسع قدرته على التعبير.



أهداف التربية الحسية

7. الكشف المبكر عن المشكلات الحسية: من خلال الأنشطة الحسية المنتظمة، يمكن للمعلم أو الوالدين اكتشاف وجود خلل أو تأخر في وظيفة إحدى الحواس. وبالتالي، يمكن التدخل مبكرًا لمعالجتها أو تخفيف آثارها.

مثال: ملاحظة ضعف الاستجابة للصوت قد يشير إلى مشكلة في السمع تستدعي الفحص الطبي.

8. تنمية الخيال والابتكار: التجارب الحسية تُحفّز دماغ الطفل على تكوين صور ذهنية وخيالات جديدة، وهو ما يُعد قاعدة مهمة للإبداع والابتكار لاحقًا.

مثال: طفل يشم رائحة الورد، ثم يرسم زهرة في خياله بلون ورائحة معينة.





1-تهدف التربية الحسية إلى مساعدة الطفل في تمييز خصائص الأشياء مثل اللون، الحجم، والملمس.(صح / خطأ)
الإجابة: صح

الشرح:من أهداف التربية الحسية الأساسية تنمية القدرة على الإدراك الحسي والتمييز بين المثيرات المختلفة مثل الألوان، الأشكال، والأصوات، مما يعزز التفاعل مع البيئة

2-تُركز التربية الحسية فقط على تنمية القدرات الجسدية دون أن تُسهم في تنمية التركيز والانتباه أو الذاكرة.(صح / خطأ)
الإجابة: خطأ

الشرح:التربية الحسية تُسهم بشكل فعّال في تنمية التركيز والانتباه والذاكرة الحسية، وتُعد أساسًا في دعم العمليات العقلية والإدراكية لدى الطفل أو الفرد الذي يخضع للتأهيل.

كيف تعمل التربية الحسية؟

التربية الحسية تعمل على تنشيط الحواس الخمس لدى الإنسان عبر تجارب وخبرات مباشرة تساعد الدماغ على استقبال المعلومات الحسية، ومعالجتها، وتخزينها. هذه العملية تدعم النمو المعرفي والسلوكي، وتؤسس للمهارات الأساسية في التعلم والتفاعل.

تقوم التربية الحسية على الربط بين الحواس والعقل، أي أن الشخص لا يكتفي بالشعور أو الإدراك، بل يتعلم كيف يربط هذه الأحاسيس بالمعاني والمفاهيم.



كيف تعمل التربية الحسية؟



1. الاستقبال الحسي Sensory Input وهي المرحلة التي تلتقط فيها الحواس إشارات من البيئة. كل حاسة تستقبل نوعاً معيناً من المثيرات: العين : تلتقط الضوء والألوان. الأذن : تستقبل الأصوات. الأنف : يميز الروائح. الجلد : يحس بالحرارة والملمس. اللسان : يتذوق النكهات. مثال: الطفل يرى كرة حمراء – حاسة البصر تستقبل اللون والشكل.

كيف تعمل التربية الحسية؟

2. الإدراك الحسي Sensory Perception في هذه المرحلة، يفسر الدماغ المعلومات التي استقبلتها الحواس. الإدراك يختلف من شخص إلى آخر حسب الخبرة والسن والقدرة العصبية. مثال: عندما يرى الطفل الكرة الحمراء، يدرك أنها "لعبة" تُستخدم في اللعب أو الرمي.



3. الدمج الحسي Sensory Integration هنا يتم دمج المعلومات من أكثر من حاسة في تجربة واحدة، مما يكون صورة ذهنية متكاملة عن الشيء أو الحدث. مثال تطبيقي: طفل يلمس كرة مطاطية (لمس ناعم)، يراها (لون أحمر)، ويسمع صوتها عند ارتدادها. الدماغ يدمج هذه المعلومات معًا، ويكون مفهومًا عن "الكرة المطاطية" بكل خصائصها.

كيف تعمل التربية الحسية؟

4. الاستجابة الحسية Sensory Response بعد الإدراك والدمج، يقوم الدماغ بإصدار استجابة أو سلوك مبني على ما تم تفسيره. قد تكون هذه الاستجابة حركة، أو تعبير، أو قرار. مثال: الطفل يقرر أن يرمي الكرة أو يعطيها لصديق، بناءً على إدراكه أنها آمنة للعب.

كيف نطبّق هذه العمليات في التربية الحسية؟ من خلال أنشطة وتجارب مُنظمة مثل:

نشاط 1: صندوق الحواس (صندوق المفاجآت) يتم وضع مجموعة من الأدوات داخل صندوق مغلق، ويُطلب من الطفل أن يلمسها دون أن يراها، ثم يحاول التعرف عليها باللمس فقط.

الهدف: تنمية حاسة اللمس والإدراك الحسي دون الاعتماد على البصر.



كيف تعمل التربية الحسية؟



نشاط 2: مطابقة الأصوات يُعطى الطفل عددًا من العلب الصغيرة التي تُصدر أصواتًا مختلفة عند رجّها (حبوب – خرز – ماء)، ويُطلب منه مطابقة الأصوات المتشابهة
الهدف: تنمية التمييز السمعي، والتركيز والانتباه.

نشاط 3: بطاقات الألوان والأشكال يتم عرض بطاقات تحتوي على أشكال وألوان مختلفة، ويُطلب من الطفل تصنيفها أو إيجاد العنصر المختلف.
الهدف: تنشيط الحاسة البصرية وتعزيز التمييز البصري والتصنيف.

كيف تعمل التربية الحسية؟



نشاط 4: لعبة التذوق الأعمى يُقدّم للطفل أنواع مختلفة من الطعام (ليمون، شوكولاتة، ملح) وعيناه مغطاة، ويُطلب منه تحديد الطعم.

الهدف: تنمية حاسة التذوق والتمييز بين النكهات.

نشاط 5: تجربة الشمتوضع زجاجات تحتوي على روائح متنوعة (نعناع، فانيليا، قهوة...) ويُطلب من الطفل تمييز كل رائحة وربطها بمصدرها.

الهدف: تقوية حاسة الشم وربط الروائح بالذاكرة.

وسائل وأساليب التربية الحسية

تعتمد التربية الحسية على مجموعة من الوسائل التعليمية والأنشطة التفاعلية التي تهدف إلى تنمية الحواس الخمس وتكاملها من خلال التجريب والملاحظة والاستكشاف. تُصمَّم هذه الوسائل بأسلوب يناسب المرحلة العمرية، والقدرات الحسية لكل فرد، سواء كان طفلًا في التعليم المبكر أو فردًا ضمن برنامج تأهيلي.

أولاً: الوسائل المستخدمة في التربية الحسية

1. الألعاب التربوية الحسية وهي ألعاب مصممة خصيصًا لتفعيل الحواس، مثل: الكرات ذات الملمس المختلف المكعبات الحسية (خشنة، ناعمة، مرنة) ألعاب الصوت والضوء
- مثال: لعبة تصدر صوتًا عند الضغط عليها تُستخدم لتقوية الاستجابة السمعية والبصرية في آن واحد.



وسائل وأساليب التربية الحسية

2. الأدوات الغذائية (الشم والتذوق) أطعمة بنكهات مختلفة (حلو، حامض، مرّ، مالح) زجاجات

تحتوي على روائح مميزة (فانيليا، قهوة، قرفة)

مثال: تقديم قطع صغيرة من فواكه متنوعة ليُجرّب الطفل طعمها ويصفها.

3. صناديق الحواس (Sensory Bins) تُملأ هذه الصناديق بمواد مختلفة مثل الرمل، الأرز،

الماء، الجل، قطع القماش... ويُطلب من الطفل لمسها وتحريك يده بينها لاكتشاف ملمسها.

مثال: صندوق يحتوي على مكعبات جليدية وأخرى إسفنجية، يُطلب من الطفل التمييز بين "البارد



وسائل وأساليب التربية الحسية

4. الوسائل البصرية بطاقات الألوان والأشكال الصور المجسمة المرآيا وألعاب الضوء
مثال: استخدام دوائر ملونة ومقارنة أحجامها وألوانها لتنمية التمييز البصري.

5. الوسائل السمعية تسجيلات لأصوات الحيوانات والطبيعة آلات موسيقية بسيطة
(كالطبول الصغيرة أو الأجراس) مثال: يستمع الطفل لصوت طائر معين، ثم يُطلب منه
اختيار صورة الطائر الصحيح من مجموعة صور.



وسائل وأساليب التربية الحسية

ثانيًا: الأساليب التربوية المستخدمة في التربية الحسية

1. أسلوب التعلم بالملاحظة يُعرض على الطفل مثير حسي (مثل صورة أو مجسم أو صوت) ثم يُطلب منه التعبير عما لاحظته.

مثال: عرض زهرة أمام الطفل وسؤاله: ما لونها؟ ما رائحتها؟ هل هي ناعمة أم خشنة؟

2. أسلوب المقارنة والتصنيف يُطلب من الطفل تصنيف مجموعة من الأشياء حسب خاصية حسية معينة: (اللون، الحجم، الشكل، الملمس...).

مثال: تصنيف مجموعة من المكعبات إلى "صلبة" و"طرية" بعد لمسها. ✓ 3. أسلوب اللعب الحر الموجه يُترك الطفل يستكشف مواد أو ألعابًا حسية دون تدخل مباشر، ثم يُطرح عليه أسئلة محفزة.

مثال: بعد اللعب في صندوق الرمل، يُسأل: هل الرمل ناعم أم خشن؟ جاف أم رطب؟



وسائل وأساليب التربية الحسية

4. أسلوب القصة الحسية يُروى للطفل قصة تتضمن عناصر حسية، مع دمج الحواس أثناء السرد (اللمس – الصوت – الشم...). مثال: قصة عن مغامرة في الغابة، يتم خلالها تشغيل أصوات العصافير، ولمس أوراق شجر حقيقية، واستنشاق رائحة الليمون.

5. أسلوب التكرار والتدرج يُستخدم تكرر التمرين لتثبيت المهارة الحسية، ويُراعى التدرج من الأسهل إلى الأصعب. مثال: بدءًا بالتمييز بين لونين فقط، ثم ثلاثة، ثم أربعة ألوان فوائدها تتنوع الوسائل والأساليب: يُحفّز التعلم النشط ويمنع الشعور بالملل. يُلبّي الفروقات الفردية بين الأطفال. يُعزز من تكامل الحواس مع الوظائف المعرفية مثل التركيز، الذاكرة، والتفكير.

أنواع التأهيل والتربية الحسية

أولاً: أنواع التأهيل

1. التأهيل الجسدي (البدني)

يهدف إلى تحسين القدرات الحركية للفرد نتيجة إصابة أو إعاقة جسدية. يشمل:

• العلاج الطبيعي (الفيزيائي)

• تمارين التوازن والمرونة

• تحسين مهارات المشي والحركة

مثال: شخص تعرّض لحادث سير يخضع لبرنامج تأهيل حركي لاستعادة قدرته على المشي من خلال تمارين تُعيد تأهيل عضلات الساق.



أنواع التأهيل والتربية الحسية

2. التأهيل الوظيفي يُركّز على مساعدة الفرد على أداء الأنشطة اليومية بشكل مستقل، مثل ارتداء الملابس، تناول الطعام، الكتابة، استخدام الأدوات.

مثال: طفل يعاني من ضعف في المهارات اليدوية يتدرّب على استخدام الملاعقة والفرشاة والأقلام ضمن برنامج علاجي وظيفي.



3. التأهيل النفسي – الاجتماعي يستهدف الجانب النفسي والعاطفي والاجتماعي للفرد، بهدف تحسين التفاعل مع الآخرين، وتقوية الثقة بالنفس، والتكيف مع الظروف الحياتية. مثال: طفل يعاني من الخجل الزائد والعزلة يتم إشراكه في جلسات جماعية مع مختصين لتعزيز تواصله الاجتماعي.

أنواع التأهيل والتربية الحسية

4. التأهيل التربوي يهدف إلى إعداد الأطفال ذوي الإعاقات أو الصعوبات التعليمية للاندماج في البيئة المدرسية، من خلال برامج دعم أكاديمي وسلوكي. مثال: تعليم طفل يعاني من صعوبات في النطق باستخدام وسائل بصرية وصوتية تساعد على تعلّم الحروف والكلمات.



5. التأهيل المهني يركّز على تدريب الأفراد من ذوي الإعاقة أو ممن فقدوا وظائفهم بسبب إصابة أو إعاقة على مهن تناسب قدراتهم، بهدف دمجهم في سوق العمل مثال: شاب كفيف يتم تدريبه على استخدام الحاسوب بنظام ناطق ليعمل في مجال خدمة العملاء أو إدخال البيانات.

أنواع التربية الحسية

1. التربية البصرية تهدف إلى تنمية مهارات الرؤية والتمييز البصري مثل الألوان، الأشكال، المسافات، والحركة أمثلة: تصنيف الصور حسب اللون ملاحظة الاختلاف بين شكلين متشابهين
2. التربية السمعية تُعنى بتقوية حاسة السمع والتمييز بين الأصوات، وتنمية مهارة الاستماع والانتباه.
- أمثلة: تمييز أصوات الحيوانات بمطابقة الصوت مع مصدره (صوت جرس – صورة جرس) 3.
- التربية اللمسية تهدف إلى تنمية حاسة اللمس والتعرف على الخصائص الفيزيائية للأشياء كاللمس، الحرارة، الوزن.
- أمثلة: لمس مواد مختلفة (ناعم – خشن – صلب – طري) اللعب بأدوات مثل الرمل والعجين

أنواع التربية الحسية

4. التربية الشمية تركّز على تمييز الروائح المختلفة والتعرف عليها وربطها بالتجربة أو الذاكرة. أمثلة: شم زيوت عطرية والتعرف على كل نوع مطابقة رائحة مع صورة (رائحة قهوة – صورة فنان)

5. التربية الذوقية تُنمّي حاسة الذوق والتمييز بين النكهات المختلفة: الحلو، الحامض، المرّ، المالح. أمثلة: تذوق أطعمة مختلفة مغمّضة العينين لتصنيف حسب الطعم

6. التربية الحركية – الحسية تدمج بين الحركات الجسدية والمثيرات الحسية، وتُستخدم كثيرًا في برامج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. أمثلة: المشي على سطح غير مستو القفز داخل دوائر ملونة موزعة بطريقة معينة



العلاقة بين التأهيل والتربية الحسية

التربية الحسية تُستخدم ك أداة داعمة في برامج التأهيل. في حالات الإعاقة أو التأخر النمائي، تُستخدم التربية الحسية لتحفيز الأعصاب وتنشيط الدماغ. كلما تم تنشيط الحواس بشكل مبكر ومنظم، زادت فرص النجاح في التأهيل الشامل.

تُعد أنواع التأهيل والتربية الحسية مترابطة ومتكاملة، حيث تسهم في تطوير الإنسان من الجوانب الجسدية، الحسية، العقلية، والنفسية، بهدف تحقيق الاستقلال والاندماج الكامل في المجتمع. وكل نوع منها يحتاج إلى وسائل وأساليب متخصصة، تتطلب التخطيط والمرونة والصبر.

العلاقة بين التأهيل والتربية الحسية

تتداخل التربية الحسية والتأهيل بشكل كبير، فالتربية الحسية ليست فقط وسيلة تعليمية للأطفال الأصحاء، بل هي أداة علاجية وتأهيلية أساسية تُستخدم في إعادة بناء المهارات الأساسية لدى الأفراد الذين يعانون من إعاقات أو تأخر نمائي أو إصابات جسدية وعصبية. وبالتالي، فإن العلاقة بينهما هي علاقة تكامل وتفاعل، حيث تساعد التربية الحسية في تحقيق أهداف التأهيل، بينما يُستخدم التأهيل لدعم دمج وتطوير الحواس.

اضطراب المعالجة الحسية

التكامل الحسي

موقع سوبر أخصائي
www.SuperAkhssey.com

كيف تتكامل التربية الحسية مع برامج التأهيل؟



1. التربية الحسية كمدخل للتأهيل الشامل قبل البدء في أي برنامج تأهيلي (جسدي، نفسي، أو مهني)، يُعتمد أولاً على تنمية الإدراك الحسي لدى الشخص. فالحواس هي بوابة التعلم، والتفاعل، والاستجابة.

مثال: طفل يعاني من شلل دماغي يبدأ برنامجه العلاجي من خلال تمارين لمسية وبصرية، مثل لمس أدوات مختلفة الأشكال والملمس، لرصد استجاباته العصبية وتحفيز الجهاز العصبي المركزي.

كيف تتكامل التربية الحسية مع برامج التأهيل؟



2. التربية الحسية تساعد على استعادة الوظائف الحركية والعصبية في حالات إصابة الدماغ أو فقدان بعض المهارات الحركية، تُستخدم التربية الحسية لتنشيط الأعصاب وتحفيز التوازن والتمييز الحسي.

مثال: شخص فقد الإحساس في يده اليمنى بعد جلطة دماغية، يخضع لجلسات "تحفيز لمسي" تشمل تدليك اليد باستخدام مواد بدرجات حرارة وملمس مختلف لتنشيط الإحساس تدريجيًا

كيف تتكامل التربية الحسية مع برامج التأهيل؟

3. التربية الحسية تُستخدم لتقوية مهارات الإدراك والانتباه كثير من حالات التأخر العقلي أو صعوبات التعلم تستفيد من التربية الحسية في تحسين مهارات التركيز، والانتباه، والذاكرة

. مثال: طفل لديه صعوبات في التركيز يتدرب على لعبة "تمييز الأصوات"، حيث يسمع صوتًا (مثل طائر أو آلة موسيقية) ويُطلب منه اختيار الصورة المطابقة. هذا النشاط يُقوي مهارة الانتباه السمعي والبصري معًا.



كيف تتكامل التربية الحسية مع برامج التأهيل؟



4. التربية الحسية تُعد أساسًا للتأهيل التربوي قبل أن يتم دمج طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة في الصف الدراسي، يُدرَّب على تمييز الحروف، الألوان، الأشكال، الأصوات، باستخدام وسائل حسية تفاعلية.

مثال: طفل مصاب بالتوحد يتم تعليمه الأحرف باستخدام بطاقات ملموسة (الحرف بارز يُمكن لمسه)، مما يساعده على التعرف على الحرف من خلال اللمس وليس فقط الرؤية

كيف تتكامل التربية الحسية مع برامج التأهيل؟

5. دعم التأهيل النفسي والاجتماعي من خلال التجارب الحسية الحواس تلعب دورًا عاطفيًا مهمًا في بناء الراحة النفسية والاندماج الاجتماعي، خصوصًا لدى الأشخاص الذين مروا بتجارب صادمة



مثال: في برامج التأهيل النفسي للأطفال الناجين من الحروب أو الكوارث، يُستخدم "العلاج بالروائح" أو "العلاج بالموسيقى"، وهو نوع من التربية الحسية يساعد على تهدئة الجهاز العصبي، وتحفيز مشاعر الأمان والفرح.

كيف تتكامل التربية الحسية مع برامج التأهيل؟

التربية الحسية	التأهيل	العلاقة بينهما
تنمّي الحواس وتكامل الإدراك	ثُرّم المهارات الجسدية والعقلية والنفسية	التربية الحسية تُستخدم كأداة داخل التأهيل
تعتمد على التجربة والملاحظة	تعتمد على خطة علاجية أو دعم مستمر	التربية الحسية تسرّع نتائج التأهيل
تفيد الأطفال والأصحاء وذوي الإعاقة	تستهدف ذوي الاحتياجات أو المصابين	التربية الحسية تُعد مرحلة تمهيدية للتأهيل

كيف تتكامل التربية الحسية مع برامج التأهيل؟

أمثلة واقعية توضح العلاقة

- طفل يعاني من تأخر لغوي: يُستخدم تمرين التدوق والشم لتعريفه على مفردات: "ليمون"، "حلو"، "حامض"، مما يعزز الربط بين الإحساس والكلمة. بعد تطوير المفردات، يبدأ برنامج تأهيلي نطقي لتحسين النطق.

- شاب تعرّض لحادث فقد فيه الإحساس في أطرافه: يبدأ العلاج بجلوسات لمس حسيّ، باستخدام كرات ساخنة وباردة لتنشيط الأعصاب. ثم يدخل في برنامج تأهيلي حركي لاستعادة القدرة على الإمساك والمشي.





أي من الآتي يُعد من أنواع التربية الحسية؟

أ) التربية النقدية

ب) التربية السياسية

ج) التربية البصرية

د) التربية البيئية

الإجابة الصحيحة:

ج) التربية البصرية

التربية البصرية هي أحد أنواع التربية الحسية، وتهدف إلى تنمية القدرة على التمييز بين الأشكال، الألوان، المسافات، والحركات من خلال استخدام الوسائل البصرية.

https://www.youtube.com/watch?v=R8SgqqgGUwc	التدريب علي تحسين المدخلات الحسية
https://www.youtube.com/watch?v=lezINNZZkbA	غرفة المثيرات الحسية بمركز العين للرعاية والتأهيل
https://youtube.com/shorts/GdrWSyB5IHE?si=8QzmDt2Jg-nPs8pZ	أخصائي تربية خاصة و صعوبات تعلم و تنمية مهارات الطفل
https://www.youtube.com/watch?v=EuCoZnwsedw	غرفة تنمية الحواس Sensory Room

1. ماريا مونتيسوري – التربية من أجل عالم جديد
Maria Montessori – Education for a New World يتناول هذا الكتاب فلسفة مونتيسوري في التربية الحسية وأهميتها في تطوير الطفل منذ الصغر، ويُعد مرجعًا عالميًا في هذا المجال
2. د. عبد العزيز السيد الشخص – التربية الحسية لدى الأطفال يناقش أسس التربية الحسية من الناحية التربوية والنفسية، مع تطبيقات عملية في المراحل العمرية المختلفة
3. د. محمد حسن عبد العزيز – النمو العقلي والحسي لدى الأطفال يشرح العلاقة بين النمو الحسي والتطور العقلي، ويعرض نظريات حديثة في هذا السياق مع تجارب واقعية
4. د. فاروق الروسان – سيكولوجية الأطفال غير العاديين يحتوي على فصول خاصة بالتربية الحسية لذوي الإعاقات المختلفة، ويعرض أساليب تقويم الحواس وتدريبها.

شكرا لكم